مذكـــرة

06 8X 23

20 يوليوز 2023

إلى السيدات والسادة:

- مديرتي ومديري الإدارة المركزية؛

- مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؛

- المديرات والمديرين الإقليميين؛

- المفتشات والمفتشين؛

- مديرات ومديري مؤسسات التعليم العمومي والخصوصي؛

- الأستاذات والأساتذة.

الموضوع: التحضير للدخول المدرسي 2024-2023 .

المراجـع : - مقرر وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة رقم 019.23 بتاريخ 02 يونيو 2023 بشأن تنظيم السنة الدراسية 2024-2023؛

- المراسلة الوزارية رقم 0288/23 بتاريخ 10 أبريل 2023 في شأن الإطار الإجرائي لخارطة الطريق 2024-2023؛

- المذكرة الإطار رقم 022 X23 بتاريخ 18 ماي 2023 في شأن تفعيل العمل بمشروع "مؤسسة الريادة"؛

- المذكرة الوزارية رقم 028 X23 بتاريخ 23 ماي 2023 في شأن التعميم التدريجي لتدريس اللغة الأمازيغية بسلك التعليم الابتدائي؛

- المذكرة الوزارية رقم 030 X23 بتاريخ 23 ماي 2023 في شأن تعميم تدريس اللغة الإنجليزية بالتعليم الإعدادي.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛

وبعد، ففي إطار التحضير للدخول المدرسي المقبل 2024-2023، الذي يأتي في سياق تنزيل مضامين الإطار الإجرائي لخارطة الطريق برسم سنتي 2023 و2024، وبهدف تحقيق التأثير الإيجابي على المؤسسات التعليمية وداخل الأقسام الدراسية بما ينعكس إيجابا على مستوى التحصيل الدراسي وجودته لدى المتعلمات والمتعلمين، وكذا توفير الشروط الضرورية للتنزيل الأمثل والفعّال لمختلف الإجراءات والتدابير الملتزم بها ضمن خارطة الطريق 2026-2022 من أجل مدرسة عمومية ذات جودة، في ظل المستجدات التي تعرفها المنظومة، من قبيل إرساء مشروع مؤسسات الريادة بسلك التعليم الابتدائي،

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المقر المركزي للوزارة – باب الرواح – الرباط – الهاتف: 70 18 77 37 05 /الفاكس: 43 20 77 37 05

والشروع في التعميم التدريجي لتدريس اللغة الأمازيغية بهذا السلك، والتعميم التدريجي لتدريس اللغة الإنجليزية بسلك التعليم الثانوي الإعدادي.

ومن أجل توفير الشروط الضرورية لانطلاق الموسم الدراسي 2024-2023 في الآجال المحددة وفي ظروف تربوية وإدارية ومادية جيدة، تضمن الإنصاف وتكافؤ الفرص لجميع المتعلمات والمتعلمين، وتحسين جودة التعلمات، والتقليص من الهدر المدرسي، أدعوكم كل من موقعه، للعمل على اتخاذ الإجراءات والترتيبات التالية:

أولا: إنهاء جميع العمليات والتحضيرات المرتبطة بالدخول المدرسي:

- **تعميم التمدرس وتحقيق إلزامية التعليم**

- إيلاء أهمية خاصة لعملية التحسيس والتعبئة من أجل تشجيع التسجيل وإعادة التسجيل بمرحلة التعليم الإلزامي (التعليم الأولي، والتعليم الابتدائي والتعليم الإعدادي)، بالنسبة لجميع الأطفال والمتعلمات والمتعلمين، ولا سيما فيما يتعلق بتسجيل وتمدرس الفتيات بالوسط القروي؛
- معالجة ظاهرة الانقطاع وعدم التحاق المتعلمات والمتعلمين والأطفال في سن التمدرس بمقاعد الدراسة، بتنسيق تام مع الجهات المختصة، مع استثمار كل الإمكانيات المتاحة لضمان التحاقهم بالمدرسة، بمن فيهم الأطفال الذين ينبغي التحاقهم بالتعليم الأولي والمتعلمات والمتعلمين في وضعية إعاقة والمستفيدين من برامج التربية غير النظامية، وأبناء الأجانب والمهاجرين المقيمين بالمغرب؛
- مواصلة اعتماد الرقمنة في تدبير التسجيلات المدرسية على صعيد المؤسسات التعليمية ونزع الصفة المادية عنها، وذلك باستعمال منظومة "مسار"؛
- تفعيل خلايا اليقظة ومساعدتها على القيام بأدوارها؛
- إتمام كافة العمليات واتخاذ الترتيبات اللازمة لانطلاق الدراسة في أحسن الظروف، وذلك وفق ما نص عليه المقرر الوزاري رقم 019.23 بشأن تنظيم السنة الدراسية 2024-2023.

- **التعليم الأولي**

- تنظيم قافلة للتعبئة والتحسيس من أجل تشجيع الأسر على تسجيل بناتهم وأبنائهم بأقسام التعليم الأولي؛
- ضمان إدراج كافة المعطيات والبيانات في منظومة مسار بالنسبة لجميع الأطفال المسجلين في التعليم الأولي؛
- إتمام جميع العمليات المتعلقة بانتقاء الجمعيات الشريكة التي سيتم تكليفها بتدبير وتسيير أقسام التعليم الأولي، والعمل على توقيع اتفاقيات الشراكة معها، بهذا الخصوص، وفق الشروط القانونية والتنظيمية الجاري بها العمل؛
- استكمال إجراءات نقل وحدات التعليم الأولي المحدثة في إطار المرحلة الثالثة من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية إلى الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؛
- فتح أقسام التعليم الأولي في وجه الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 4 و5 سنوات ومسك المعطيات الخاصة بهم في منظومة "مسار"؛
- استكمال تنظيم اللقاءات والتكوينات الخاصة بمشروع تقييم مكتسبات الأطفال عند ولوجهم للسنة الأولى من التعليم الابتدائي والموجهة للأساتذة والمديرين تبعا لمخططات التقاسم والتكوين التي انبثقت عن ورشة التقاسم الوطنية المنظمة بتاريخ 07 يونيو 2023؛

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المقر المركزي للوزارة – باب الرواح – الرباط – الهاتف: 70 18 77 37 05 /الفاكس: 43 20 77 37 05

- القيام بالإجراءات الخاصة بطبع وتوفير عدة تقييم مكتسبات الأطفال عند ولوجهم للسنة الأولى من التعليم الابتدائي استعدادا لانطلاق عمليات التمرير في بداية الدخول المدرسي؛
- تقييم مكتسبات جميع الأطفال (100%)المستفيدين من التعليم الأولي عند ولوجهم للتعليم الابتدائي مع استعمال المكون المخصص لهذه العملية بمنظومة "مسار"، للوقوف على المستوى الحقيقي للمكتسبات في التعليم الأولي؛
- العمل على الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة في هذا الطور التعليمي؛
- إيلاء عناية خاصة لبرنامج تكوين المربيات والمربيين بالتعليم الأولي.

- **تنظيم الأقسام الدراسية بالأسلاك التعليمية الثلاث واستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات**

- العمل على تدبير الأقسام الدراسية بشكل ناجع ووفق مقاربة تسمح بتوفير ظروف التعلم لجميع الفئات المتمدرسة، وإيلاء أهمية خاصة لإدماج الأطفال في وضعية إعاقة؛
- الاستثمار الأمثل للقاعات متعددة الوسائط بالمؤسسات التعليمية بالأسلاك الثلاثة؛
- الحرص على الاستعمال الأمثل للتجهيزات الرقمية المعتمدة بالفصول الدراسية، وخاصة بمؤسسات الريادة؛
- الحرص على الاستعمال الأمثل للمساقات البيداغوجية الرقمية وللتجهيزات الرقمية المعتمدة بالفصول الدراسية الموجهة لتدريس المواد العلمية بالتعليم الثانوي الإعدادي وبمستوى الجذع المشترك بسلك التعليم الثانوي الخاصة بالمشروع التجريبي؛
- العمل على إنجاح مشروع الأقسام الرقمية وتوفير كل المعدات، والوسائل، وكذا الإمكانيات المساعدة على ذلك.

- **الدعم الاجتماعي**

- التنسيق المحكم مع مختلف المتدخلين قصد إنجاح كل العمليات والإجراءات المتعلقة بالمبادرة الملكية "مليون محفظة"؛
- العناية بالأقسام الداخلية وبالمطاعم المدرسية، وإتمام كل عمليات الصيانة والتأهيل المبرمجة، مع توفير كل التجهيزات الضرورية، والحرص على انطلاق خدمات الإيواء والإطعام المدرسي في الوقت المحدد لذلك؛
- التواصل والتنسيق والعمل المشترك مع الشركاء والمصالح المختصة، قصد استكمال كل الترتيبات الضامنة لحسن الاستفادة من خدمات الدعم الاجتماعي في الوقت المناسب، بما فيها تحديد عدد المستفيدات والمستفيدين من المنح الدراسية على إثر انعقاد اللجن الإقليمية لتخويل المنح؛
- استثمار المنظومة المعلوماتية المتعلقة بمجال الدعم الاجتماعي وخاصة منظومة "مسار"؛
- تعزيز التعاقد مع شركات التدبير المفوض للإطعام المدرسي بالداخليات والمطاعم المدرسية، واعتماد دفاتر تحملات مضبوطة ومحينة تتيح تقديم وجبات غذائية جيدة للمستفيدات والمستفيدين؛
- تفعيل خلاصات اللقاء الوطني التقييمي لنظام التدبير المفوض المنعقد يوم 12 يونيو 2023 بالرباط، وخاصة إرساء آليات تتبع ومراقبة وتقييم جودة خدمات الإطعام المدرسي بالداخليات والمطاعم المدرسية، وكذا العمل على تجاوز الصعوبات والإكراهات التي تم رصدها سابقا؛
- التنسيق مع الجهات المعنية من أجل انطلاق خدمات النقل المدرسي مع بداية الدخول المدرسي، والعمل على ملاءمة الإيقاعات المدرسية مع توقيت النقل المدرسي.

- **تحسين ظروف الاستقبال بالمؤسسات التعليمية**

- السهر على نظافة وأمن وجاذبية جميع مرافق المؤسسات التعليمية، مع القيام بعمليات الصيانة والإصلاح الضرورية لاستقبال المتعلمات والمتعلمين في ظروف جيدة؛
- العمل على استكمال التأهيل المادي لجميع المؤسسات التعليمية، وخاصة من خلال صيانة شبكات الماء والكهرباء والمرافق الصحية، وتوفير الأمن المدرسي واللوازم والمعدات والتجهيزات والوسائل التعليمية، وخصوصا المؤسسات المنخرطة في مشروع "مؤسسات الريادة"، ومواصلة تعميم فضاءات التوجيه المدرسي والمهني بجميع الثانويات الإعدادية والتأهيلية؛
- التأكد من فتح القاعات الجديدة المبرمجة ومن جاهزية جميع المؤسسات التعليمية المعتمدة للدخول المدرسي المقبل.

- **الموارد البشرية**

- إنجاز توقعات مسبقة لوضعية الاكتظاظ والأقسام متعددة المستويات التي تزيد عن ثلاثة مستويات ومعالجتها؛
- اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحديد الحاجات من الموارد البشرية وإعطاء الأولوية للمحاور التي يقتضيها تدبير الخريطة المدرسية بالنجاعة المطلوبة؛
- اعتماد التوزيع الأمثل للأطر التربوية على المؤسسات التعليمية، بما يضمن الحد من الاكتظاظ وتجويد التعلمات؛
- ترشيد تدبير الفائض والخصاص من الموارد البشرية حسب البنية التربوية للمؤسسة التعليمية؛
- اعتماد نتائج الخريطة المدرسية المعدلة لتحديد المتوفر واللازم من الموارد البشرية؛
- اتخاذ التدابير اللازمة لتعميم تدريس اللغة الأمازيغية بالتعليم الابتدائي واللغة الإنجليزية بالتعليم الثانوي الإعدادي وفق مقتضيات المذكرات المنظمة للعملية؛
- إدراج الساعات المخصصة لأنشطة الحياة المدرسية والأنشطة الرياضية والدعم التربوي والمواكبة التربوية البيداغوجية في جداول حصص الأستاذات والأساتذة، واستعمالات زمن المتعلمات والمتعلمين؛
- الحرص على استكمال جداول الحصص من خلال إنجاز مختلف الأنشطة المؤسساتية وخاصة أنشطة الدعم التربوي، لما لها من أثر فعال في محاربة الهدر المدرسي؛
- تعميم الاستفادة من المصاحبة التربوية تحت إشراف مباشر لهيئة التأطير والمراقبة التربوية؛
- التنسيق المستمر بين مختلف الوحدات الإدارية، من أجل توفير الموارد البشرية، سواء عن طريق التعيين أو التكليف لضمان انطلاق الدراسة بشكل فعلي وفي الموعد المحدد لها بجميع الأقسام الدراسية.

- **التربية الدامجة:**

- تسجيل وإعادة تسجيل الأطفال في وضعية إعاقة أو وضعيات خاصة بشكل عادي بالمؤسسات التعليمية القريبة من سكناهم، وبجميع الأسلاك وفي القطاعين العام والخاص؛
- تعبئة وتحسيس جميع المتدخلين في التربية الدامجة بأهمية تمدرس الأطفال في وضعية إعاقة؛
- تعبئة جميع المعطيات الخاصة بالمؤسسات التعليمية العمومية والخصوصية في بطاقات خاصة تستثمر لإعداد الخريطة الإقليمية والجهوية للتربية الدامجة؛
- استثمار الشراكات المبرمة في القيام بعمليات التشخيص وتقديم مختلف الخدمات لفائدة الأطفال في وضعية إعاقة.

- **التربية غير النظامية**

- تنظيم عملية قافلة التعبئة المجتمعية للإدماج المباشر وإعادة تسجيل المنقطعين وغير الملتحقين؛

- العمل على إنهاء جميع العمليات المتعلقة بإعداد الدخول التربوي لأقسام التربية غير النظامية، خاصة توقيع اتفاقيات الشراكة مع الجمعيات المساهمة في تنفيذ برامج التربية غير النظامية وفق القوانين والتنظيمات الجاري بها العمل؛
- تشجيع التسجيل بأقسام التربية غير النظامية بالمؤسسات التعليمية المعنية ومسك المعطيات الخاصة بها ووضعها بمنظومة "مسار"؛
- وضع الحجرات الشاغرة بالمؤسسات التعليمية رهن إشارة الجمعيات الشريكة لفتح أقسام التربية غير النظامية؛
- توزيع الكتب والمحافظ واللوازم المدرسية على المتعلمات والمتعلمين المستفيدين من برامج التربية غير النظامية؛
- إسناد مهمة التتبع والتأطير الميداني لأقسام التربية غير النظامية للمفتشات والمفتشين التربويين المزاولين لمهام التأطير والمراقبة التربوية، مع إمكانية اللجوء عند الضرورة، إلى مفتشات ومفتشي التوجيه التربوي أو التخطيط التربوي أو مديرات ومديري المؤسسات التعليمية التي توجد بها هذه الأقسام؛
- ضمان استفادة المتعلمات والمتعلمين بمدرسة الفرصة الثانية الأساس والجيل الجديد من الدعم الاجتماعي والتأمين المدرسي وفق المذكرتين رقم 34 بتاريخ 28 فبراير 2011 ورقم 080/14 بتاريخ 8 يونيو 2014؛
- تتبع تنفيذ المراسلة الوزارية عدد 0012/23 بتاريخ 5 يناير 2023، بشأن تنفيذ برنامج المواكبة التربوية للفتيات في الوسط القروي وشبه الحضري عند الانتقال من سلك التعليم الابتدائي إلى سلك التعليم الثانوي الإعدادي للحد من الانقطاع عن الدراسة في هذه المرحلة وضمان استمرار تمدرسهن.

ثانيا: المستجدات المرتبطة بتنزيل الإطار الإجرائي لخارطة الطريق برسم سنتي 2023 و2024:

- **"مؤسسات الريادة"**

يشكل مشروع "مؤسسات الريادة" آلية من الآليات الأساسية للأجرأة الميدانية لخارطة الطريق 2022- 2026 ، وكذا وسيلة لقياس مدى نجاعة مختلف التدابير المتخذة على مستوى المؤسسات التعليمية المستهدفة، وهو ما يقتضي توفير الظروف المثلى لعمل الفريق التربوي وفق أنجع المقاربات البيداغوجية، وكذا كافة الوسائل التكنولوجية الضرورية ليمارس مهامه بشكل فعال وتكاملي بين أعضائه، لتحقيق الأهداف المسطرة في مشروع المؤسسة المندمج، مع ضمان التأطير عن قرب والمواكبة الميدانية المستمرة لمختلف العمليات المرتبطة بمشروع "مؤسسات الريادة"، وذلك بهدف تجويد التعلمات الأساس والارتقاء بها، وتنمية كفايات المتعلمات والمتعلمين في بعدها المعرفي والمهاري والوجداني والاجتماعي، إضافة إلى الحد من مخاطر الهدر المدرسي. لذلك، يتعين إتمام جميع العمليات الضرورية لانطلاق مشروع "مؤسسات الريادة " بسلك التعليم الابتدائي من خلال التدابير التالية:

- احترام البرمجة الزمنية للمحطات الإعدادية برسم السنة الدراسية 2024-2023، كما تم تحديدها في ملحق المذكرة الإطار بشأن تفعيل العمل بمشروع "مؤسسة الريادة"؛
- تمكين المؤسسات المعنية من الموارد المادية والبشرية والبيداغوجية الضرورية؛
- إتمام جميع العمليات الخاصة بعمليات تأهيل وتجهيز مؤسسات الريادة؛
- تحديد البنيات التربوية النهائية لهذه المؤسسات والقيام بالترتيبات الضرورية بهذا الخصوص (المصادقة على استعمالات الزمن والتنظيمات التربوية ومشروع المؤسسة...)؛
- الحسم في الصيغ النهائية للتنظيمات التربوية قبل متم السنة الدراسية الجارية؛

- تحيين مشروع المؤسسة المندمج ليستجيب لمكونات وأهداف مؤسسات الريادة؛
- برمجة التكوينات الاستدراكية للأساتذة المنتمين لمؤسسات الريادة والذين لم يتمكنوا من الاستفادة من التكوين خلال شهر يونيو 2023؛
- إنجاز بحوث حول التدريس الفعال تهم تجريب العدة الخاصة به، من طرف المفتشات والمفتشين المواكبين؛
- التتبع والمواكبة على جميع المستويات للمؤسسات المعنية، وإعداد تقارير دورية حول سير الدراسة بها؛
- التواصل والتعبئة حول مشروع "مؤسسات الريادة" مع جميع المتدخلين لتسهيل عملية التوسيع والتعميم؛
- عقد لقاءات تواصلية مع أمهات وآباء وأولياء المتعلمات والمتعلمين من أجل التعريف بأهداف ومكونات المشروع.

- **الأنشطة الاعتيادية**

اعتبارا للنتائج الإيجابية التي تم تحقيقها، باعتماد تجربة الأنشطة الاعتيادية المتجلية في أثرها الفعال على جودة التحصيل الدراسي للمتعلمات والمتعلمين، يتعين العمل على اتخاذ التدابير التالية:

- توسيع عدد المؤسسات التي تعتمد الأنشطة الاعتيادية مع بداية الدخول المدرسي المقبل، في أفق تعميم العمل بها خلال الأسدوس الثاني من نفس الموسم الدراسي؛
- اختيار المؤسسات المعنية بعملية التوسيع مع بداية الدخول المدرسي المقبل، وتحديد الشروط المادية والتربوية لعملية التوسيع والتعميم (فضاءات مناسبة لتنزيل الأنشطة الاعتيادية، ولوازم ومعدات وأدوات ديداكتيكية وكتب مناسبة للأنشطة القرائية، ...)؛
- اعتماد المرونة التربوية اللازمة في إنجاز مختلف الأنشطة، انسجاما مع أهدافها الرامية إلى حفز التفتح وتحقيق متعة التعلم وإكساب العادات الحميدة؛
- تعبئة الشركاء واستثمار مختلف آليات الدعم المتاحة محليا، كجمعيات أمهات وآباء وأولياء المتعلمات والمتعلمين وجمعيات الرياضة المدرسية.

- **الدعم التربوي**

بالنظر إلى أهمية الدعم التربوي في ضمان مواصلة المتعلمات والمتعلمين تعليمهم الإلزامي، وتجاوز صعوبات التعلم المؤدية للتكرار والهدر المدرسيين، وكذا تعزيز مبدأ تكافؤ الفرص وتقليص الفوارق التعلمية، يتعين العمل على:

- توفير الدعم التربوي والنفسي للمتعلمات والمتعلمين الذين يعانون من صعوبات وتعثرات معرفية ملحوظة؛
- وضع وتنفيذ مخططات جهوية وإقليمية ومحلية للدعم التربوي، لما له من أثر كبير في دعم التعلمات لدى المتعلمات والمتعلمين؛
- توجيه المتعلمات والمتعلمين لاستثمار المسطحة الرقمية Taalim.Tice، للارتقاء بالتعلمات وتجاوز التعثرات؛
- استكمال تنزيل محطات مشروع الدعم التربوي المرتبط بمقاربة التدريس وفق المستوى المناسب TaRL؛
- أجرأة أنشطة الدعم التربوي بالتعليم الابتدائي باعتماد مقاربة TaRL في صيغتين: دعم مندمج داخل الزمن المدرسي ودعم تربوي إضافي خارج الزمن المدرسي حسب الحاجة؛
- تنظيم تكوين استدراكي حول مقاربة TaRL، لفائدة الأستاذات والأساتذة داخل مؤسساتهم التعليمية.

- **تدريس اللغات**

كما سبقت الإشارة إليه، يعرف الدخول المدرسي المقبل الشروع في التعميم التدريجي لتدريس الأمازيغية بالتعليم الابتدائي، والشروع في تعميم اللغة الإنجليزية بالتعليم الإعدادي، وفي هذا الإطار يتعين القيام بما يلي:

- التعميم التدريجي لتدريس الأمازيغية في جميع مؤسسات التعليم الابتدائي:

وبهذا الخصوص، يتعين العمل على استكمال إرساء الآليات الضرورية لقيادة هذا الورش الوطني على كافة المستويات مركزيا وجهويا وإقليميا، مع السهر على التخطيط والتنفيذ المحكمين لمسار وإجراءات تعميم تدريس الأمازيغية، وخاصة وضع الخرائط التربوية للمؤسسات التعليمية التي ستدرس بها، وإعداد وتنفيذ المخططات وبرامج العمل الجهوية والإقليمية المرتبطة بتوسيع تدريسها. وفي هذا الإطار، يجب ضبط عملية توزيع الأقسام على الأستاذات والأساتذة، حسب الغلاف الزمني الخاص بالتعليم الابتدائي، والبنية التربوية لكل مؤسسة تعليمية، بما يضمن التشغيل الأمثل للموارد البشرية المتوفرة.

- التعميم التدريجي لتدريس اللغة الإنجليزية بسلك الثانوي الإعدادي:

لتحقيق هدف توسيع وتعميم تدريس اللغة الإنجليزية بالتعليم الثانوي الإعدادي، ينبغي العمل على استكمال إرساء الآليات الكفيلة بالتفعيل الأمثل لهذا الإجراء على كافة المستويات مركزيا وجهويا وإقليميا، والسهر على التخطيط والتنفيذ الفعالين، من خلال وضع الخرائط التربوية للمؤسسات التعليمية التي ستدرس بها اللغة الإنجليزية، وإعداد وتنفيذ المخططات وبرامج العمل الجهوية والإقليمية لتوسيع تدريسها، مع توفير مستلزمات التعميم التدريجي، إلى جانب تتبع وتقويم المنجزات.

- **تكوين الأطر التربوية:**

- تسريع وتيرة إنجاز وتنفيذ المخططات الجهوية والإقليمية للتكوين المستمر، مع إيلاء عناية خاصة لأستاذات وأساتذة مؤسسات الريادة، والتكوينات في المجال الرقمي وتلك المنبثقة عن باقي برامج الإطار الإجرائي لخارطة الطريق؛
- إعطاء عملية تحديد الحاجات من التكوين المستمر الأهمية اللازمة عند إعداد المخططات الجهوية والإقليمية للتكوين المستمر لسنة 2024، وذلك من خلال الحرص على ربطها بالإطار الاجرائي لخارطة الطريق برسم سنتي 2023 و2024؛
- اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتيسير تنظيم التداريب الميدانية بالمؤسسات التعليمية لفائدة كافة الأطر التربوية المتدربة المنتمية لمختلف مراكز تكوين الأطر تعزيزا للجوانب التطبيقية والمهنية في عملية التكوين، وتدعيم إجراءات تأطيرها ومواكبتها؛
- اتخاذ التدابير الكفيلة بإنجاح التكوين عن بُعد لفائدة الأطر التربوية، وخاصة على مستوى الوسائل اللازمة في هذا المجال، وعلى مستوى تكوين المؤطرين، من خلال تقوية قدراتهم في توظيف هذا النمط التكويني؛
- اتخاذ الترتيبات اللازمة لضمان تمكين طلبة سلك الإجازة في التربية من إنجاز العمل التربوي بالمؤسسات التعليمية، وضمان استفادتهم من التعويض المالي المخول لهم بهذا الخصوص.

- **الحياة المدرسية**

يرتبط تفعيل البرنامج الرابع المتعلق بالأنشطة الموازية بهدف استراتيجي لخارطة الطريق، وهو تعزيز القدرات، من أجل أن تكون المدرسة مكانا جاذبا وممتعا للأطفال يتشبعون من خلاله بالقيم الوطنية والكونية ويطورون من قدراتهم الفردية.

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المقر المركزي للوزارة – باب الرواح – الرباط – الهاتف: 70 18 77 37 05 /الفاكس: 43 20 77 37 05

ويعتبر هذا البرنامج المندمج استكمالا للسيرورة الحالية، من أجل تقوية وتعزيز التدابير المرتبطة بتنمية أنشطة الحياة المدرسية، وبما يضمن استفادة نصف الأطفال من الأنشطة الموازية، بدل الربع المعمول به حاليا.

وفي أفق إعداد برنامج عمل الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين برسم سنتي 2023 و2024، وفي انتظار استكمال إعداد الإطار الإجرائي لتدخل جمعيات رأس الشبكة (Associations têtes de réseaux)، يتم العمل على تفعيل تدابير تنمية أنشطة الحياة المدرسية، وذلك كالآتي :

على مستوى المؤسسة التعليمية:

- مواصلة إرساء وخلق الأندية التربوية وفق الصيغة التطوعية للأساتذة أو من خلال استثمار 3 ساعات لفائدة أنشطة الحياة المدرسية التي تم التنصيص عليها بالمذكرة الوزارية رقم 084X21 بتاريخ 30 شتنبر 2021 وتوجيه المتعلمات والمتعلمين للانخراط فيها وفق ميولاتهم واهتماماتهم في إطار سيرورة بناء وتوطيد مشاريعهم الشخصية؛
- إعداد برامج عمل الأندية التربوية، وتضمينها بمشروع المؤسسة المندمج من أجل ضمان تنزيل أنشطتها وتتبع إنجازيتها وتمويلها؛
- مواكبة مؤطري ورشات مؤسسات التفتح للتربية والتكوين، لإرساء وخلق الأندية التربوية بالمؤسسات التعليمية، بداية الموسم الدراسي المقبل وخصوصا خلال شهري شتنبر وأكتوبر، في انتظار البداية الفعلية لورشات مؤسسات التفتح؛
- العمل على برمجة تنشيط حصص للأنشطة المندمجة من طرف طلبة سلك الإجازة التربية، ضمن البرنامج الشهري لتدخلاتهم بالمؤسسات التعليمية؛
- العمل على تعبئة الجمعيات المحلية النشيطة والتي لديها تمويل من أجل تنشيط حصص للأنشطة المندمجة بالمؤسسات التعليمية؛
- حث المؤسسات التعليمية على تسجيل المتعلمات والمتعلمين بمنظومة "مسار" بالحيز الخاص بالأنشطة المندمجة الذي تم إطلاقه الشهر الماضي.

على مستوى مؤسسات التفتح للتربية والتكوين:

- إعطاء أدوار ريادية لمؤسسات التفتح للتربية والتكوين، من خلال مواكبة مؤطري ورشات هذه المؤسسات، لإرساء وخلق الأندية التربوية بالمؤسسات التعليمية، وتأطير تكوينات لفائدة منشطي هذه الأندية، وتتبع إنجازية منشطي جمعيات رأس الشبكة خلال تفعيل اشتغالهم بداية من سنة 2024؛
- الارتقاء بمؤسسات التفتح للتربية والتكوين لتصبح مراكز موارد، من خلال إعدادها لمشروع مؤسسة مندمج خاص بها، وكذا العمل على إنتاج موارد بيداغوجية لفائدة الأندية التربوية، واعتماد مبدأ التشبيك بين هذه المؤسسات على مستوى الجهة من أجل تقاسم الإنتاجات وترصيد الممارسات الجيدة؛
- العمل على تسجيل المتعلمات والمتعلمين بمنظومة "مسار"، وإعطاء رمز " GRESA " لهذه المؤسسات في إطار تحقيق الانتماء الفعلي لمنظومة التربية والتكوين؛
- تنظيم دورات تكوينية لفائدة أطر الإدارة التربوية لمؤسسات التفتح للتربية والتكوين حول مصوغات مشروع المؤسسة المندمج ولمؤطري الورشات حول المصوغات المستعرضة المتعلقة بالتواصل والبيداغوجية الفارقية والتنشيط وغيرها.

وتستمر نفس العمليات خلال سنة 2024، بإضافة نوعية للجمعيات رأس الشبكة، التي ستنطلق بصيغة تجريبية في أفق تعميم التجربة بعد تقويمها وإثبات نجاعتها.

- **مشروع المؤسسة المندمج**

لقد خصص الإطار الإجرائي لخارطة الطريق برسم سنتي 2023 و2024 برنامجا خاصا بمشروع المؤسسة المندمج، يروم إحداث دينامية للتغيير في أكبر عدد من المؤسسات التعليمية العمومية بفضل مشاريعها المندمجة، مما يتطلب العمل على:

- التحيين السنوي لمشاريع المؤسسات المندمجة وتدقيقها، بتوافق مع أهداف الإطار الإجرائي المذكور؛
- تكثيف المواكبة والتتبع الميداني من طرف الفرق الجهوية والإقليمية للمؤسسات التعليمية؛
- اعتماد مشروع المؤسسة المندمج كآلية رئيسية محتضنة لمختلف العمليات والبرامج الرامية إلى تحسين وتجويد التعلمات بالمؤسسات التعليمية؛
- تحيين الهياكل والوضعية القانونية لجمعيات دعم مدرسة النجاح على مستوى كافة المؤسسات التعليمية، ومؤسسات الريادة على وجه الخصوص.

- **التوجيه المدرسي والمهني**

يندرج التوجيه المدرسي والمهني ضمن الالتزام الرابع من التزامات خارطة الطريق 2022-2026 الذي يهدف إلى ضمان استفادة جميع المتعلمات والمتعلمين من توجيه ذي جودة نحو مسارات دراسية تتلاءم مع مؤهلاتهم للرفع من فرص نجاحهم. لذلك ينبغي العمل على ضمان اضطلاع المؤسسات التعليمية بوظيفتها التوجيهية من خلال:

- تغطية جميع المؤسسات الثانوية العمومية بخدمات المواكبة التخصصية التي يضطلع بها المستشارون في التوجيه المدرسي والمهني وفق الإجراءات الجاري بها العمل في ما يتعلق بتحيين خريطة القطاعات المدرسية للتوجيه؛
- الحرص على تجويد المواكبة التخصصية للمشاريع الشخصية للمتعلمات والمتعلمين بالتعليم الثانوي بسلكيه، من خلال الالتزام بموجهات إطارها المرجعي؛
- الحرص على تنفيذ مختلف مراحل ومحطات مسطرة التوجيه المدرسي والمهني في آجالها المحددة، واستثمار نتائج كل مرحلة ومحطة، بما يسمح بتجويد الوظيفة التوجيهية للمؤسسات التعليمية؛
- دمج مكون التوجيه المدرسي والمهني كمكون إلزامي ضمن مشروع المؤسسة المندمج بجميع الأسلاك التعليمية، بهدف إرساء بيئة مواكبة للمشاريع الشخصية للمتعلمات والمتعلمين، ومنفتحة على الأسر ومختلف المتدخلين والفاعلين المعنيين دعما لتمدرسهم وتوجيههم؛
- العمل على مواصلة إرساء البعد التربوي البيداغوجي للوظيفة التوجيهية للمؤسسات التعليمية، ولا سيما من خلال مدخل الأندية التربوية الموجهة، وعبر تعميم وتجويد خدمة المواكبة التربوية البيداغوجية للمشاريع الشخصية للمتعلمات والمتعلمين بالتعليم الثانوي وفق موجهات إطارها المرجعي، مع إدراج "زمن المواكبة" لزوما ضمن جداول حصص "الأساتذة الرؤساء" وضمن استعمالات زمن المتعلمات والمتعلمين؛
- تكثيف التدخلات التأطيرية من طرف المفتشين في التوجيه التربوي لفائدة المؤسسات الثانوية بغية تيسير اضطلاعها بوظيفتها التوجيهية، ولا سيما المؤسسات المعنية بالبرنامج الثالث المتعلق بالتعليم الثانوي من برامج الإطار الإجرائي لخارطة الطريق برسم سنتي 2023 و2024؛

- تكثيف التدخلات التأطيرية المشتركة بين المفتشين التربويين للتعليم الابتدائي والمفتشين في التوجيه التربوي لفائدة الأطر الإدارية والتربوية بمؤسسات التعليم الابتدائي، من أجل التصريف المنهاجي الأمثل لمكون استكشاف المهن واستشراف المشروع الشخصي للمتعلمات والمتعلمين، ضمن مجالات أنشطة تنمية المهارات الحياتية، وكذا من خلال تعميم العمل بمفهوم الأندية التربوية الموجهة.

- **الرياضة المدرسية**

- توسيع مسالك رياضة ودراسة والرفع من أعداد المتعلمات والمتعلمين المنتسبين لها؛
- تفعيل وتوسيع قاعدة المراكز الرياضية المعتمدة خلال الدخول المدرسي المقبل؛
- تأسيس وتعميم الجمعيات الرياضية المدرسية بمؤسسات التعليم المدرسي العمومي والخصوصي؛
- التفعيل الأمثل لإنجاز حصص الجمعيات الرياضية المدرسية، وضمان مشاركة أكبر عدد من المتعلمات والمتعلمين في أنشطتها؛
- تتبع ومراقبة إنجاز الأنشطة الحركية بالتعليم الابتدائي، وحصص التربية البدنية والرياضية؛
- حث المتعلمات والمتعلمين على المشاركة في مختلف البطولات والتظاهرات الرياضية المدرسية المقررة؛
- ضمان استفادة الأطفال في وضعية إعاقة من الأنشطة الرياضية المسطرة؛
- إعمال الحكامة والمراقبة في تدبير المنشآت الرياضية التابعة للقطاع؛
- الإعلان عن إبداء الاهتمام بخصوص إبرام وتجديد اتفاقيات الشراكة مع الجمعيات المدبرة للمنشآت الرياضية.

- **العلاقة مع الأسر وأولياء أمور المتعلمات والمتعلمين**

- تنظيم لقاء تواصلي على مستوى المؤسسات التعليمية، مع أمهات وآباء وأولياء المتعلمات والمتعلمين، خلال بداية الموسم الدراسي قصد اطلاعهم على المستجدات المرتبطة بالتنظيم السنوي للدراسة وتعبئتهم من أجل مواكبة تمدرس بناتهم وأبنائهم ومواكبة مشاريعهم الشخصية؛
- وضع المؤسسات التعليمية لبرنامج تواصلي منتظم مع الأسر على مدار السنة الدراسية، بغرض تقاسم مختلف المعلومات المتعلقة بسير الدراسة وكذا تقاسم المعطيات والبيانات المتعلقة بالأبناء، ويمكن استثمار ما توفره منظومة "مسار" للمحمول "MASSAR MOBILE" بهذا الخصوص، عبر إرسال رسائل قصيرة وإشعارات آنية (تتعلق بتتبع إنجاز الواجبات المدرسية، والغياب، والنقط، والمراقبة المستمرة، والنتائج واستعمالات الزمن)؛
- توفير الظروف الملائمة والمواتية بالمؤسسات التعليمية لاستقبال أمهات وآباء وأولياء المتعلمات والمتعلمين الراغبين في التواصل مع هيئة التدريس والإدارة التربوية والمستشارين في التوجيه التربوي والملحقين الاجتماعيين عند الاقتضاء.

- **الحكامة التدبيرية**

- تفعيل الحكامة الجيدة والمقاربة التشاركية والتدبير بالنتائج على جميع المستويات التدبيرية بما فيها المؤسسات التعليمية؛
- اعتبار الدخول المدرسي المقبل محطة أساسية وهامة بانتظارات كبيرة من طرف كافة المتدخلين، مما يستوجب العمل على تعبئة جميع الفرق المركزية والجهوية والإقليمية والمحلية، لضمان دخول مدرسي جيد وناجح؛
- اعتماد التتبع الميداني والمواكبة والتوجيه والانخراط المسؤول من لدن مختلف مستويات القيادة التدبيرية مركزيا وجهويا وإقليميا ومحليا؛

- إرساء لوحات القيادة بناء على الأهداف والنتائج، لتشكل أداة مساعدة على اتخاذ القرار على جميع المستويات التدبيرية؛
- اعتماد مشروع المؤسسة المندمج كآلية أساسية لتنزيل مختلف الإجراءات والبرامج والتدخلات الرامية إلى تحسين جودة التعلمات، وآلية للتأطير والتنسيق والتدبير التربوي والإداري بالمؤسسات التعليمية؛
- تجويد عمل مجالس المؤسسات التعليمية، والعمل على تحيين هياكلها وعقد اجتماعاتها في الآجال المحددة.

- **التعبئة والتواصل**

- تكثيف التواصل الداخلي ومع الفاعلين والشركاء للتعريف بالجهود المنجزة، والمستجدات المقررة برسم الموسم الدراسي 2024-2023؛
- التنسيق مع كافة شركاء المنظومة وجميع المتدخلين لضمان التقائية العمل المنجز، وتدقيق الحاجيات، وتنفيذ برامج العمل المشتركة؛
- وضع مخططات مركزية وجهوية وإقليمية للتعبئة والتواصل مع الفاعلين ووسائل الإعلام للتعريف بالمنجزات والمشاريع المحققة على مستوى الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والمديريات الإقليمية والمؤسسات التعليمية لتنزيل برامج الإطار الإجرائي لخارطة الطريق؛
- معالجة الشكايات الخاصة بالمرتفقين داخل الآجال المحددة وتطوير آليات الاستقبال والتواصل؛
- تنويع الوسائل المعتمدة للتواصل بما فيها التواصل الرقمي، وإعداد كبسولات تواصلية بصفة منتظمة؛
- إعداد مطويات وملصقات ونشرات حول الأنشطة وكذا مختلف العمليات التي تقوم بها الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والمديريات الإقليمية والمؤسسات التعليمية.

وعليه، وبالنظر لأهمية كل هذه العمليات في إنجاح الدخول المدرسي المقبل 2024-2023، أطلب منكم العمل، كل من موقعه واختصاصاته، على التتبع الميداني والتطبيق الأمثل لكل الإجراءات والترتيبات المعتمدة، تحقيقا للغايات والأهداف المتوخاة منها. **والسلام.**

وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي
والرياضة
شكيب بنموسى

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المقر المركزي للوزارة – باب الرواح – الرباط – الهاتف: 70 18 77 37 05 /الفاكس: 43 20 77 37 05